



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

39 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في إدلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة نقاط بريف دمشق، ويدمرون عدة آليات لقوات الأسد في حلب ودرعا، بال مقابل، حجاب يقترح وقف إطلاق نار شامل خلال شهر رمضان، أما في الشأن الإنساني: ست منظمات أممية "تنجح" في إدخال "ناموسيات وشامبو للقمل" إلى داريا، من

جهة.. لافروف يناقش مع كيري تحركات مشتركة ضد "جبهة النصرة".

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

39 قتيلاً:(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 39 شخصاً معظمهم في إدلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 16 شخصاً، وفي الرقة قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص،

وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد.(1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد مدينة داريا، بصاروخ "أرض - أرض"، وشنّت الطائرات الحربية غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على منطقة الديرخيبة ومخيّم خان الشيح والمزارع المحيطة بالمناطقتين، كما تعرضت بلدة مغر المير وقرية كفر حور لقصف مدفعي، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الحربية الروسية والمرهوميات التابعة للأسد غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء كرم البايك وطريق الباب والراشدين الجنوبي وبني زيد ومساكن هنانو والأشورية ومنطقة السكن الشعبي وأرض الحمرا والشيخ نجار وطريق الكاستيلو ودوار الجندول وحيي السكري والعامرية وعلى مدينتي عندان وحربيتان وبلدتي كفرحمرة ومعارة الأرتق ومنطقتي آسيا والملاح ومدينة دارة عزة وبلدات بابيص وكفرناها وخان العسل وحور، أما في إدلب، فقد شنت طائرات الأسد وحلفائه الروس غارات على محافظة إدلب لليوم الثالث على التوالي حيث استهدفت مدن سرائب ومرة مصرین وبنش وخان شيخون وبلدات سيجر وأبو الظهور وترعي وعابدين ومنطقة الصواغية، وفي حماة، شنت الطائرات الحربية غارات على قرى التلول الحمر والدلاك والقنيطرات وخربة الجامع وعقرب وعلى مدينة اللطامنة وقرية الزكاة ومعربة، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات على قرية أم شرشو، في حين تعرضت مدينة تلبيسة لقصف مدفعي، فيما استهدفت قوات الأسد حي الوعر المحاصر بصاروخ "أرض - أرض" وبقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة، وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية على محور كبانة بجبل الأكراد، وتعرضت قرى السلور والشحورة واليمضية في جبل التركمان لقصف مدفعي وصاروخى، وفي القنيطرة، تعرضت بلدات بريقة وبئر عجم ونبع الصخر لقصف مدفعي. (3)

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على عدة نقاط في ريف دمشق:

استعاد المجاهدون السيطرة على منطقة تل أصفر مديعاً بعد ساعات من سيطرة قوات الأسد عليه، ودمروا إحدى نقاطهم على جبهة تل الصوان، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهة أوتوستراد "دمشق - حمص" الدولي، ونجا أحد قيادي جيش الإسلام من محاولة اغتيال، حيث فجر مجهولون عبوة لاصقة بسيارته في بلدة مسرايا بالغوطة الشرقية ما أدى لحدوث أضرار مادية فقط، وسيطر المجاهدون أيضاً على حاجزي ظاظا وكبد الواقع على الطريق الدولي دمشق - بغداد، شمال شرق منطقة بير قصب، بعد معارك عنيفة بينهم وبين تنظيم الدولة قتل على إثرها عدد من عناصر التنظيم وأسر آخرون. (3,2)

استهداف معاقل وجماعات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدفعية الراموسية وحقوا إصابات مباشرة، واستهدفوا أيضاً نقطة عسكرية على

جبة حي الحراشة بقذيفة من مدفع "بي 9" أوقعت عدداً من الإصابات بين عناصر الأسد، واستهدفتا معاقل الدفاع في مدينة حلب بصواريخ الغراد، ودمروا رشاش 23 ملم وقتل طاقمه على جبهة الملاح بعد استهدافهم بصاروخ تاو، ورصد المقاتلون مجموعة للمليشيات الشيعية في قرية القلعجية ومن ثم استهدفتهم بقذائف الهاون، وقتلوا عنصرين وجرحوا عدداً آخر. (3)

تدمير سيارة لقوات الأسد في حماة:

دمر المقاتلون سيارة مزودة برشاش لقوات الأسد بالقرب من قرية رعيون بالريف الجنوبي إثر استهدافها بعبوة ناسفة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط عقرب، واستهدفتا مواقعهم على أوتوستراد "السلمية - حمص" بقذائف الهاون والأسلحة المتوسطة، كما استهدفتا مطار حماة العسكري بصواريخ الغراد محققاً إصابات جيدة. (3,4)

صمود للمقاتلين في درعا:

تصدى المقاتلون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة النعيمة ووضع دشم جديدة، حيث دمروا خلالها جرافات (تركس) وقتلوا عدداً من عناصر الأسد، وقصفوا تجمعات لقوات الأسد في مبني المخابرات الجوية وحاجز التأمينات في مدينة درعا، وفي مطار الثلة العسكري بريف السويداء بقذائف الهاون، وانسحب تنظيم الدولة من منطقة حوش حماد وشرق اللجة باتجاه منطقة النقوب الواقعة على مشارف قرى بويضان والمعرة وساكنه بريف درعا، وذلك بعد معارك مع المقاتلين استمرت لمدة أسبوع. (3,4)

دك معاقل الأسد في إدلب:

واصل المقاتلون قصف قوات الأسد داخل بلدتي الفوعة وكفريا المواليتين شمال إدلب بالمدفعية والصواريخ، محققاً إصابات مباشرة، وذلك رداً على استهداف الطيران الأسدية والعدوان الروسي مدينة إدلب. (3,4)

المعارضة السياسية:

الائتلاف يعلن إدلب محافظة منكوبة:

بيان صحفي

يعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، سائر مناطق محافظة إدلب "مناطق منكوبة"، مطالباً أجهزة الحكومة السورية المؤقتة وكافة الهيئات والمؤسسات المعنية، المدنية والعسكرية، بالاستنفار وبذل كافة الجهود لتلبية الاحتياجات الطارئة للمدنيين، يذكر الائتلاف الوطني بمسؤولية الهيئات الأممية وسائر المنظمات الإنسانية والدول الداعمة للشعب السوري تجاه المدنيين، مطالباً بضرورة التدخل الفوري والعاجل لدعم الهيئات والمؤسسات السورية العاملة على الأرض، بما فيها الجيش السوري الحر، من أجل إنقاذ المدنيين وتأمين إجلاء الجرحى وإغاثة الآلاف من السكان والنازحين وصد الهجمات التي تستهدفهم، التقارير القادمة من المنطقة، تتواتي مؤكدة، أن المنطقة تتعرض لحملة تعتمد سياسة القتل والتدمر والتهجير، وتستهدف المناطق المدنية والمشافي والمساجد والمخيمات الخاصة باللاجئين، وتتفذها الطائرات الحربية للاحتلال الروسي، وطائرات نظام الأسد التي تلقى براميلها المتفجرة على المدن والبلدات والقرى، بالتزامن مع قصف مدفعي يكاد لا يتوقف، حيث أوقعت هذه الحملة إلى وقوع ٥٤ شهيداً بينهم ١١ طفلاً وأكثر من ٣٠٠ جريح، وتدمير ٤ مراقب صحي بالإضافة لمحطة كهرباء ومدرسة ومسجد، تستدعي الأوضاع الكارثية المستمرة والمتفاقمة على الأرض ضرورة التعجيل في بلورة موقف أممي مسؤول، من أجل فرض وقف عاجل للعمليات العسكرية، ورفع فوري للحصار عن جميع المناطق المحاصرة، يطالب الائتلاف الوطني الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي بإدانة العدوان الروسي وجرائم النظام، وممارسة كل الضغط الممكن على النظام وحلفائه من أجل وقف العدوان على إدلب وجميع أنحاء سوريا، بما

ينسجم مع قرارات مجلس الأمن، ويتمهد لانتقال سياسي يحقق ما أقره بيان جنيف 1. (7)

العبدة يؤكد أن المجلس الوطني الكردي مكون أساسيا في الائتلاف الوطني:

أكَدَ رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة أن المجلس الوطني الكردي مكون أساسيا في الائتلاف، وأن الائتلاف ملتزم بـ"وثيقة الموقعة مع المجلس الوطني الكردي" ويسعى لأن تكون هذه الوثيقة من الوثائق الأساسية المثبتة في دستور سوريا الجديدة. وجاء ذلك خلال زيارة وفد الائتلاف لأحد مخيمات اللجوء (قوشتبة) في إقليم كردستان، صباح الأربعاء، وأشار العبدة إلى مدى أهمية زيارة الائتلاف إلى إقليم كردستان العراق والتي تم فيها تبادل وجهات النظر مع رئيس الإقليم مسعود البرزاني حول ما يجري على الساحة السورية والدولية والإقليمية، وخاصة مؤتمر جنيف بشأن الوضع السوري، مشيرا إلى أن تم الاتفاق على رفع سوية التنسيق بين الائتلاف وإقليم كردستان، والنظر في شأن اللاجئين السوريين المقيمين في الإقليم وتقديم ما يمكن لمساعدتهم، ولفت العبدة أثناء لقائه باللاجئين إلى أن الائتلاف يسعى للتواصل مع المنظمات والدول الداعمة لتأمين احتياجاتهم وبأنه يعلم معاناتهم في المخيمات رغم عدم تقصير حكومة الإقليم معهم، راجياً منهم التحمل والصبر لحين العودة إلى وطن حر ديمقراطي يضمن العيش الحر لكافة مكونات الشعب السوري، وأضاف رئيس الائتلاف: أن "حالة اللجوء هي عادة تكون ثمناً للحرية وأن شعبنا ومنذ إنطلاقة الثورة يدفع ثمن مطالبه بالحرية والعيش بكرامة، وبأننا الآن نحارب على أكثر من جبهة، منها النظام الدموي ومنها صنيعه الإرهابي داعش، ودفعنا آلاف الشهداء في هذا السبيل بالتزامن مع عدم وجود إرادة حقيقة من المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي للوضع السوري وعدم التزام النظام ببنود الاتفاق لوقف إطلاق النار"، وأكد العبدة على ضرورة دخول قوات "البشمركة" السورية التابعة للمجلس الوطني الكردي إلى الأراضي السورية، منوهاً إلى دورهم في ضمان السلم الأهلي والعيش المشترك بعد إيجاد آليات لمنع الاقتتال الداخلي أثناء دخولهم، ومن جانبهم أشار اللاجئون إلى معاناتهم وظروفهم وشكروا الائتلاف على زيارتهم هذه والاطلاع على أوضاعهم. (7)

حجاب يقترح وقف إطلاق نار شامل خلال شهر رمضان:

اقترح المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات "رياض حجاب"، على الأمم المتحدة تطبيق هدنة على كامل الأراضي السورية، طيلة شهر رمضان المبارك، وذلك في خطوة لاختبار نوايا إزالة العقبات التي تعترض طريق استئناف المفاوضات مع نظام الأسد، وأرسل "حجاب" رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" أطلعه فيها عن تطورات وقف الأعمال العدائية والحملة الجوية الفظيعة التي يشنها طيران النظام والطيران الروسي، وقال "حجاب" في رسالته التي وصلت إلى أورينت نت نسخة منها: "يؤسفني أن أنقل لكم الأنبياء المحزنة والمثيرة لبالغ القلق من الحملة المكثفة التي يشنها نظام الأسد بدعم روسي وإيراني كامل، على حلب وإدلب وريف دمشق ودرعا وجميع الأراضي السورية"، وأضاف حجاب "إن القوات الجوية الروسية وقوات النظام وإيران يشنون حملة ضاربة على المدنيين العزل في حلب وإدلب، راح ضحيتها العشرات من المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال، وما يزيد على 250 جريحاً، مع تزايد أعداد الشهداء لأن معظم الجرحى بحالة خطيرة، كما يتم استهداف المشافي والمدارس بشكل خاص، كما يستشهد المرضى داخل المشافي التي يفترض أن تقدم لهم العلاج وتتفقد أرواحهم"، وأكد حجاب أن الهيئة تتطلع إلى الأمم المتحدة لإدانة هذه الأعمال وإيقاف المجازر ونزيف الدم الذي يدفعه السوريون الأبرياء ثمناً لأطماع روسيا وإيران، وختم المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات "رياض حجاب" رسالته إلى بان كي مون بطرح مبادرة لوقف إطلاق النار في شهر رمضان وقال "إذا كانت هناك نوايا حقيقة لإزالة العقبات التي تعترض سبيل استئناف المفاوضات بأقرب فرصة، فالهيئة العليا للتفاوض تدعو على وجوب الالتزام بـ"وقف الأسد والقوات المتحالفه معه بوقف كامل وشمال للأعمال العدائية على جميع الأراضي السورية طيلة شهر رمضان المبارك. (6)

النظام اعتقل أعضاء اللجنة ونقلهم إلى فرع أمن الدولة:

أكثر من أربع سنوات على حصار قوات النظام لحي الوعر الحمصي، منعت عنه دخول أية مساعدات إنسانية أو غذائية ما أدى لتفاقم الحالة السيئة للمدنيين وتعرضهم للأمراض ، وهو الأمر الذي جعلهم يوقدون هدنة مع النظام من أجل التخفيف من وطأة الحصار، وأوضحت لجنة التفاوض لحي الوعر المحاصر: "أن الحي يشكل حالة معقدة، حيث التداخل والترابط كبير بين الحالة المدنية الكثيفة مع الصبغة العسكرية لحي وحصاره الطويل، وهو ما جعل سكان الحي يدخلون في عملية تفاوض مع النظام هدفها بالمقام الأول التخفيف على المدنيين والحفاظ على الصبغة الثورية" ، وأضافت لجنة التفاوض في بيان لها: "أن قوات النظام قامت في العاشر من شهر أيار المنصرم بإيقاف تطبيق إتفاقية (حمص-حي الوعر) وإعادة حصار الحي بشكل تام، مانعة عن المدنيين كل سبل الحياة، وذلك كنتيجة لرفض اللجنة المفاوضة التنازل عن بند (بيان وضع المعتقلين وإطلاق سراحهم)" ، وأكدت اللجنة: "أن قوات النظام قامت بشن حملة قصف كبيرة على الحي، وبمختلف أنواع الصواريخ والإسطوانات والأسلحة الثقيلة، انتهت بطلب النظام من لجنة التفاوض بعقد لقاء عاجل لبحث موضوع التهدئة" ، مؤكدةً أنها قامت بالذهاب إلى اللقاء عند الفرن الآلي حيث اعتقلت قوات النظام أعضاء اللجنة ونقلتهم إلى فرع أمن الدولة، وقالت لجنة التفاوض في ختام بيانها إن قوات النظام قامت بإحراق مراكبها التفاوضية في حي الوعر ولم يعد من السهل أبداً بناء أي مصداقية مستقبلية ، محملةً الأمم المتحدة (مكتب دي ميسنورا) المسئولية كونها كانت كراعي ومراقب للاتفاق، ووعدت اللجنة المدنيين أنها لن تألوا جهداً في القيام بأي خطوة من شأنها تخفيف معاناة الناس وحقن دماءهم. (3)

محكمة إعزاز: قرار عدم السماح للنازحين بدخول إعزاز "مؤقت" وسعياً لفتح معبر آمن لهم:

أصدرت المحكمة المركزية في مدينة إعزاز عملياً أكملت فيها أن القرار الصادر عن المحكمة بعد عدم السماح للنازحين من دخول منطقة إعزاز هو قرار مؤقت فرضته حالة الطوارئ التي تم الإعلان عنها في المنطقة بعد سيطرة تنظيم الدولة على القرى المتاخمة للمدينة، وأضافت أن القرار صدر حرصاً من المحكمة على فتح معبر إنساني آمن بشكل رسمي لوصول المدنيين إلى منطقة إعزاز دون تعرضهم لإطلاق نار أو انفجار ألغام زرعها تنظيم الدولة في المنطقة ما تسبب باستشهاد العديد من الهاربين من مناطق التنظيم، وقدمت المحكمة المركزية اعتذاراً من الأهالي مطالبة لهم تقدير الظروف التي تمر بها المنطقة، وأن مشاورات تجري مع الفعاليات الثورة في المنطقة لتأمين استقبالهم بشكل لائق. (3)

نظام أسد:

أمن النظام يعتقل شباب مدينة جبلة لإرضاً حاجته الشعبية:

ألقت عناصر أمن النظام القبض الثلاثاء على 6 شباب في محل للعصائر في مدينة جبلة بتهمة المشاركة في تنفيذ تفجيرات جبلة وطرطوس الأسبوع الماضي، وكانت ألقت القبض على شابين آخرين يوم الاثنين، وأفادت "شبكة أخبار جبلة" أن "الجهات المختصة بجبلة المتمثلة بقوات أمن الدولة ألقت القبض على عدة أشخاص كانوا موجودين بمحل فيتامينات الجركس الكائن بجبلة حي العمارة جانب الدوار، الأشخاص مشتبه بهم في التفجيرات التي حصلت بالمدينة مؤخراً" ، وأشار مراسل "شبكة إعلام اللاذقية" محمد الساحلي" إلى أن عناصر الأمن العسكري ألقت القبض يوم الاثنين على شابين كانوا يجلسان على كورنيش جبلة بتهمة ذاتها، فيما أكد الناشط "مهيار بدرة" أن اعتقال كل العاملين في محل فيتامينات الجركس بتهمة المشاركة في التفجيرات، هو أمر طبيعي نتيجة تخطي قوى الأمر الواقع ومحاولاتها إقناع الحاضنة الشعبية أنها تتابع الوضع الأمني بدقة وأنها تلاحق الإرهاب والإرهابيين، ويضيف "لكن أن يتم اعتقال العاملين بناء على شكوى أحد أصحاب محلات المنافسة الذين حاولوا باستمرار إغلاق هذا المحل نظراً لأنه الأكثر عملاً وجودة في مدينة جبلة هو ما يدعو للسخرية" ، ويشير "بدرة" إلى أن انتقام الأسد من شباب جبلة لمشاركتهم السوريين ثورتهم منذ أيامها الأولى لا يزال مستمراً.

وبدا متخوفاً من استمرار الاعتقالات بحقهم خوفاً من نبض الثورة في صدورهم. (10)

الوضع الإنساني:

نزوح عشرات العائلات من مدينة إدلب:

تشهد مدينة إدلب نزوحاً جماعياً لعشرات العائلات تخوفاً من مجازر جديدة قد يرتكبها الطيران الحربي في المدينة، كما تعاني المدينة من عدم توفر مادة الخبز وانقطاع المياه، إلى ذلك، تشهد بلدة خربة الجوز على الحدود السورية التركية ازدحاماً بسبب النازحين الفارين من مدينة إدلب والذين يحاولون العبور إلى الأراضي التركية، في حين، أطلق ناشطون حملة لمقاطعة التجار بسبب عدم تماشي الأسعار مع الانخفاض الكبير لسعر صرف الدولار في مناطق سيطرة الثوار. (4)

٣٦ شاحنة تكسر حصار المعضمية.. المجلس المحلي يبدأ صباح الخميس توزيع المساعدات على الأهالي:

أكّد المجلس المحلي لمدينة المعضمية أنه اعتباراً من صباح الخميس سيبدأ بتوزيع المساعدات التي دخلتاليوم إلى المدينة، وقال المكتب الإعلامي لمدينة المعضمية أنه تم دخول 36 شاحنة مساعدات تابعة للأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري توزعت على (31) شاحنة تحوي مواد غذائية و(5) سيارات تحوي مساعدات طبية، وبين المكتب في بيان صادر عنه أن القافلة احتوت على 45 ألف سلة غذائية من ضمنها 9000 كيس طحين بوزن 15 كيلو غرام للكيس الواحد فيما المواد الطبية كانت تحوي على أدوية أطفال والتهابات وحاضنة أطفال، وقام المجلس المحلي بالتعاون مع الشرطة الحرة بكافة عناصرها بتأمين الشاحنات ومرافقتها ضمن المدينة وتأمين عملية التفريغ بإشراف المجلس المحلي في المستودعات وبدءاً من صباح يوم الخميس سوف يقوم المجلس المحلي بعملية توزيع السلال الغذائية على كافة الأهالي الأهالي بشكل منظم وتم، هذا وتفرض قوات الأسد حصاراً خانقاً على آلاف المدنيين في مدينة معضمية الشام وتمنع الدخول والخروج منها وسط معاناة كبيرة يعيشها الأهالي. (3)

ست منظمات أممية "تنجح" في إدخال "ناموسيات وشامبو للقمل" إلى داريا:

شهد يوم الأربعاء دخول أول قافلة مساعدات إنسانية لا تتضمن مواد غذائية إلى مدينة داريا المحاصرة من قوات الأسد منذ العام 2012، حيث اتحدت 6 منظمات تابعة للأمم المتحدة لتنجز مهمتها التي عجزت خلال الفترة الماضية عن تطبيقها بسبب تعنت نظام الأسد، عبر إدخال مساعدات طبية غالب عليها "شامبو مضاد للقمل ومرهم للجرب وناموسيات"، وذلك بعد ساعات من إعلان وزارة الدفاع الروسية هدنة لمدة 48 ساعة اعتباراً من اليوم الأربعاء في داريا، "الضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان بأمان"، وأفاد المجلس المحلي لمدينة داريا بدخول مساعدات طبية عن طريق الأمم المتحدة، دون مساعدات غذائية إلى المدينة، في الحالة هي الأولى منذ بدء الحصار على المدينة في تشرين الثان 2012، مشيراً إلى أن القافلة تحتوي على أدوية وبعض المعدات الطبية، وكشف ناشطون داخل المدينة طبيعة المساعدات الأممية التي تم إدخالها إلى داريا، والتي تضمنت مواد طبية وشامبو مضاد للقمل ومرهم للجرب وناموسيات وحليب أطفال وكراسي متحركة، وذلك نتاج اتحاد ست منظمات تابعة للأمم المتحدة وهي "صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الهجرة الدولية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، منظمة الهلال الأحمر العربي السوري". (6)

ثلاثة أشهر من تجويح حي الوعر.. والمساعدات بالتقدير:

دخلت كميات صغيرة من المساعدات الإنسانية، الأربعاء، إلى حي الوعر، غربي مدينة حمص السورية، المحاصر منذ نحو ثلاثة أشهر، وسط تضارب الأنباء حول خروج بعض العائلات المدنية، وقال مصدر من حي الوعر، إن "النظام أدخلاليوم كمية محدودة من الدواء والخبز، على أن تدخل كذلك كمية من المواد الغذائية"، مبيناً أن "الكمية التي تم إدخالها تكاد لا تذكر أمام احتياجات أكثر من 12 ألف عائلة مدنية محاصرة داخل الحي"، ويُعد حي الوعر آخر معاقل المعارضة في مدينة

محص، ويعيش حصاراً خانقاً، منذ نحو 3 أشهر، جراء رفض النظام تطبيق بند إطلاق سراح أكثر من 7 آلاف معتقل، المدرج في المرحلة الثانية من اتفاق هدنة رعته الأمم المتحدة العام الماضي، من دون أن تأخذ دوراً فاعلاً في إجراءات تنفيذه. (9)

تأمين الخبز اليومي هاجس يؤرق المواطن السوري:

يعتبر الخبز من المتطلبات الأساسية لدى المواطن السوري لاستمرار الحياة إلا أن الحصول عليه في هذه الأيام، أصبح هاجساً يؤرق المواطن ذو الدخل المحدود، فسعر ربيطة الخبز مرتفع جداً، وذلك لأسباب عديدة أهمها ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية، وقلة الطحين المحلي الأرخص سعراً، ورغم الهبوط المفاجئ لسعر صرف الدولار لم تشهد مادة الخبز انخفاضاً في سعرها كما كان يأمل المواطن السوري، ومن الأسباب التي ساهمت مؤخراً في تفاقم الأزمة، سحب بعض المنظمات الخيرية وأهمها منظمة غول "GOAL" دعمها للأفران، حيث كانت تقدم طحيناً مخفض السعر أو مجاني، ليصل سعر ربيطة الخبز في بعض المناطق المحررة شمال سوريا إلى 300 ليرة سورية، وبعد انخفاض الدولار حافظت ربيطة الخبز على سعرها 175 ليرة في أغلب المناطق ولكن مع تصغير حجم الرغيف وتقليل عدد الأرغفة، ما يعني أنه تم إنقاص وزنها بشكل متعمد، ويحمل المواطنون في حلب مجلس المدينة المسئولية الكاملة، عن غلاء أسعار المواد الغذائية، والخبز بشكل خاص، وسط حالة من التذمر من الوضع الحالي، آملين من القائمين على المجلس أن يجدوا الحل المناسب وال سريع للتخفيف عن المواطنين. (8)

المواقف والتحركات الدولية:

لافروف ينافق مع كيري تحركات مشتركة ضد "جبهة النصرة":

قالت وزارة الخارجية الروسية، الأربعاء، إن وزيرها سيرغي لافروف بحث مع نظيره الأمريكي جون كيري، احتمال القيام "بتحركات حاسمة" مشتركة ضد "جبهة النصرة" (فرع تنظيم القاعدة في سوريا). وفقاً لما ذكرته وكالة رويتز، وقال بيان للخارجية الروسية إن الوزيرين ناقشا اتخاذ إجراءات ضد "النصرة" و"غيرها من الجماعات الإرهابية في سوريا"، على حد وصفها، وأضاف البيان أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو كان دعا في وقت سابق خلال اجتماع لوزارة الدفاع الروسية التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إلى العمل والتنسيق مع روسيا، ابتداء من 25 مايو/ أيار الماضي لتنفيذ غارات جوية ضد "النصرة" وغيرها من التنظيمات الإرهابية في سوريا. بحسب ما ذكر موقع "روسيا اليوم" link is (external), وكان وزير الدفاع الروسي أوضح أن لروسيا الحق وابتداء من 25 مايو/ أيار وبشكل منفرد توجيه ضربات جوية ضد موقع "الجماعات الإرهابية" التي لم تنضم إلى نظام الهدنة في سوريا، ويشار إلى أن أمريكا رفضت مشاركة روسيا في عمليات عسكرية داخل سوريا. (5,11)

باحث ألماني يؤكد أن قوات الأسد قامت بنهب الآثار في "تدمر":

أكَد عالم الآثار هيرمان بارزيينغر الذي يرأس أبرز مؤسسة ثقافية ألمانية أن عناصر من قوات الأسد قامت بأعمال نهب في مدينة تدمر الأثرية بعد أن أعادوا احتلالها في آذار الفائت، وقال رئيس "مؤسسة التراث الثقافي الروسي"، المنظمة التي تضم متحاف مهم خصوصاً في برلين ومكتبات ومراكم محفوظات أن "جنوداً سورياً يقومون بأعمال تنقيب مخالفة للقانون بعد انتهاء دوام خدمتهم"، وأتت تصريحات بارزيينغر قبل اجتماع مهم بشأن الحفاظ على التراث السوري يوم الخميس الفائت في برلين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونيسكو" والحكومة الألمانية، يشارك فيه أكثر من 170 عالماً وخبير آثار ومهندساً وخبير تخطيط مدنياً، وتحدث الخبير عن "نهب" جنود في قوات الأسد مدينة تدمر التاريخية المصنفة على لائحة اليونيسكو للتراث الإنساني، وقال بارزيينغر في مقالة نشرتها صحيفة "فرانكفورتر الغيمайн تسايتونغ" إن

"هذا النصر (على التنظيم في تدمر) لا يجعل من (الرئيس السوري بشار) الأسد وداعميه حماة الإرث الثقافي" السوري. (3)

آراء المفكرين والصحف:

بين "داعش" و "PYD":

عمر الخطيب

بالرغم من الشبه الكبير بين تنظيمي "الدولة الإسلامية / داعش" و "حزب الاتحاد الديمقراطي / PYD" من حيث النشأة والهدف والأسلوب، قام الإعلام الغربي ويتوجيه سياسي واضح بالتجاهلي عن جرائم وأفعال تنظيم PYD، بينما اهتم بملحقة أدق تفاصيل تنظيم "داعش" وتضخيم كل ما يتعلق بهذا التنظيم، خضع الصعود السريع لتنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا للكثير من البحث والتحاليل، ولكن معظم هذه الجهود كانت موجهة، أو بأفضل حالاتها مبنية على مواقف مسبقة، فحددت استنتاجاتها عن ماهية التنظيم وتصنيفه، قبل تقديم التحليل والأسباب الموجبة لهذه الاستنتاجات، فجاءت معظم الكتابات عن التنظيم توصيفية تعتمد المبالغة والخيال، دون أدنى محاولة للإجابة عن سر صعود التنظيم الناري ومن يدعمه ولماذا، وفي حين انصب اهتمام المحللين على تنظيم "الدولة"، غاب، أو غيب، تنظيم آخر، شكل صعوده أيضاً، مفاجأة أخرى في الثورة السورية، ولعب دوراً مشابهاً لتنظيم "الدولة"، وهو تنظيم "حزب الاتحاد الديمقراطي" المعروف اختصاراً بـ "PYD".

وبالرغم من الماكينة الإعلامية التي يملكونها تنظيم "الاتحاد الديمقراطي" والمسخرة لتغييب الحقائق وراء صورة المظلومة التاريخية والعلمانية، حيث تم تسخير ماكينة تنظيم "حزب العمال" التركي الإعلامية المتمرسة في أوروبا لتحسين صورة PYD، إلا أن تشابهاً كبيراً لافتاً بينه وبين تنظيم داعش، لا يمكنه إخفاؤه أو تمويهه، يبدو جلياً وذلك بعيداً عن الضجيج الدعائي والمظلومية التي يدعى بها، تاريخ التنظيمين في بلادهما الأصلية ساهم منذ البداية بحالة من الحذر شابت علاقتهم مع السوريين، ولكن خطابهم المتطرف والشعبي بالإضافة لدعم مادي وإعلامي غير محدود، من قبل التنظيمات الأم وشبكات دعمها حول العالم، أمن لها صعوداً سريعاً، مسبقاً الدفع، في البيئة السورية.

يقوم كلا التنظيمين بدور "الشركات الأمنية" للنظام ويوفرون على النظام الكثير من المال والرجال، حيث سلمهما النظام الكثير من الأماكن الحيوية ليمنعوا عنها الثوار، أصحاب الأرض، فالنفط والغاز خارج سيطرته، معظمها تحت سيطرة "داعش"، لكنه المستهلك الأكبر لها وبأقل التكاليف، فما يدفعه النظام ثمناً لهذه المواد لا يقارن بالتكلفة التي كان سيدفعها لحماية هذه المناطق لو أنه يسيطر عليها، من جهة أخرى محافظة الحسكة ومناطق في شمال حلب تحت سيطرة الـ PYD حيث أخرجها النظام من حساباته تماماً، كما أعفى نفسه من مغبة حمايتها وإدارتها بتسليمها لتنظيم، وبالتالي ضمن سيطرته على هذه المناطق دون أن تكلفه شيئاً، فالـ PYD يمنعها عن الثوار ويقدم عناصره لحفظ سيطرة النظام عليها، كما تحولت مناطق PYD لأماكن آمنة له ولمعسكرات التدريب التي يقيمها لتنظيم PKK التركي، كما سمح لإيران بتشكيل عدة ميليشيات دينية جديدة "مسيحية وشيعية" في هذه المناطق، وساهم ذلك في الحفاظ على صورة النظام "الحمي" والعلمي" أمام العالم، وبنفس الوقت تحولت هذه المناطق لمشكلة جيوسياسية للأتراك، وعامل توسيع للعلاقة بينهم وبين أمريكا. (6) (أوريينت نت)

"بازار" المجزرة السورية:

زهير قصيباتي

معركة الرقة تُمدد عمر النظام السوري، ولا تُحسم ببضعة أسابيع، أغلب الظن أن معظم الأثمان سيدفعها المغلوبون على أمرهم، المحاصرون بين ظلم النظام وجنون "داعش"، معركة الفلوحة تمدد لحكومة حيدر العبادي فترة السماح للمضي في

الإصلاحات التي تقاومها القوى الحليفة لإيران، بالدرجة الأولى، تصر إيران على "المساعدات الاستشارية" التي تقدمها دمشق وبغداد، لنظام دمشق "المظلوم" في مواجهة "الإرهاب" والشعب الظالم(!)... لا الشعب ولا الضحايا في حسابات الخطاب الإيراني، أو في بيانات الكرملين ووزارة الدفاع الروسية، التي لا تعترف بسقوط مدنيين أبرياء قتلى بعد غارات طائراتها.

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا ببيان وأسلحة نظام الأسد ليوم الأُربعاء (نُسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ): (13)

طريق الكاستيلو - حلب - علاء محمد رمضان

عبدالهادي زكور فلا - طرق الكاستيلو

أحمد عبد السلام هندي - حلب - طريق الكاستيلو

محمد ربيع حسين المصري - حلب - طريق الكاستيلو

طريق الكاستيلو - حلب - زكريا رضوان

حلا زياد كناري - حلب - قرية كلجيرين

باسل أحمد عطو - حلب - قرية الشيوخ الفوقاني

علي خالد زهيراتي - حلب - حي السيد

حسن عمر عمر - حلب - طريق الراقصة

عليه محمود عساف - حلب - طريق الراimosse

هایل طه جرموخ - حلب - طریق الرااموسة

ياسر محیو حسن سیلیم - حلب - حی حلب الجديدة

علي محمود حلو - حلب - ضاحية الأسد

صباح محمود حلو - حلب - ضاحية الأسد

صباح محمود حلو - حلب - ضاحية الأسد

ريم محمود بيطار - حلب - ضاحية الأسد

جمانة عبد اللطيف حاج مهدي - حلب - هي الاسرفية

مهند احمد فنطي - حلب - بلدة حيان

علي الفويضي - حلب - حي العامريه

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - مرآة سوريا
- 9 - العربي الجديد
- 10 - زمان الوصل
- 11 - روينترز
- 12 - الحياة اللندنية
- 13 - حلب نيوز

المصادر: